

بحار الأنوار

[309] يا علي لا ترغب عن نصر قوم يبلغهم أو يسمعون أني احبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا

إني عزوجل بذلك، وأعطوك صفوا المودة من قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد،
وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الازى
وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك (1)، فكن بهم رحيمًا واقنع بهم، فإن إني اختارهم
بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا، وألزم قلوبهم معرفة حقنا،
وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا، لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا
عنهم وميل الشيطان بالمكاره عليهم، أيدهم إني وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس
في غمرة الضلال متحيرين في الاهواء، عموا عن المحجة (2) وما جاء من عند إني، فهم يمسون و
يصبحون في سخط إني، وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة، لا يستأنسون إلى من خالفهم، ليست
الدنيا منهم وليسوا منها، اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى
(3). 123 - كنز الكراكي: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي الخطيب، عن
محمد بن إبراهيم البغدادي، عن الحسن بن عثمان الخلال عن أحمد بن حماد، عن عبد الرزاق،
عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن إني
تبارك وتعالى حبس قطر المطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنه حابس قطر
المطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام. وعن السلمي، عن العتكي، عن أحمد
بن جعفر الجوهري، عن أحمد بن علي المروزي عن الحسن بن شبيب، عن خلف بن أبي هارون
العبدي قال: كنت جالسا عند عبد إني بن عمر، فأتى نافع بن الأزرق فقال: وإني لا بغض
عليًا، فرفع _____ (1) مض الجرح فلانا: آلمه وأوجعه.
مض مضاضة: ألم من وجع المصيبة. (2) في (د): عن الحجة. (3) مخطوط ولم نظفر بنسخته.